

زيارة دي ميستورا بلا جديد وغايتها «إعلامية» . . ومساعدات تدخل اليوم إلى مناطق محاصرة المعلم: ضرورة رفع الإجراءات الأحادية الأميركية الأوروبية التي ساهمت بمعاناة السوريين

معارضة الداخل تطالب دي ميستورا بتمثيل عادل بخريف

الوطن

التقى المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا أمس في دمشق عدداً من القياديين في معارضة الداخل، وتم خلال اللقاء بحث عدة نقاط أبرزها مسألة المساعدات الإنسانية، ومحادثات السلام. وقال أمين عام «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» محمود مرعي «الوطن»: إن الاجتماع ضم إضافة له، كلاً من ميس كريدي والشيخ نواف طراد المحم وبروين إبراهيم وطارق الأحمد وسهير سرميني، وهي شخصيات معارضة تمت دعوتها لمحاادثات جنيف لكن دي ميستورا لم يعقد معهم هناك أي لقاء.

وأوضح مرعي أن وفد المعارضة طالب بتمثيل عادل وحقيقي لمعارضة الداخل في المحادثات، وأشار إلى أن دي ميستورا أكد أنه سيعلن من أجل تمثيل أوسع طيف من المعارضة السورية.

في إدخال الإمدادات والتعزيزات عبر الحدود للتنظيمات الإرهابية في ريفي حلب وإدلب. وختتمت المصادر حديثها لـ«الوطن» بالتأكيد على أن زيارة دي ميستورا لم تحمل أي جديد حتى في الحديث عن وقف «الأعمال العدائية»، ولم يكن لديه أي تصور حول كيفية وآلية تحقيق ذلك.

وبحسب مراقبين فإن دي ميستورا يبدو أنه أراد من خلال زيارته هذه إلى دمشق التأكيد على أنه يعمل على إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق «المحصرة» ويسعى لوقف الأعمال العدائية، في حين أن هذين الملفين يتم العمل عليهما بشكل يومي منذ سنوات من قبل الحكومة السورية وهناك اتفاقيات موقعة رفضت المجموعات الإرهابية تنفيذ كامل بنودها ومنعوا أكثر من مرة القوافل من العبور، أما عن وقف الأعمال العدائية فإن ما سبق أن قامت فيه دمشق من مصالحت في أكثر من منطقة كفيلاً بأن يكون مثلاً للأمم المتحدة لتعمل عليه في مناطق أخرى بعد أن تحظى بموافقة الإرهابيين في حال لديهم رغبة حقيقية في وقف القتال والاستفادة من مراسيم العفو والانخراط بالعمل السياسي بدلاً من الأعمال الإرهابية، ودوماً بحسب المراقبين في دمشق.



نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم خلال لقائه المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا «سانا»

وأوروبا على سورية والتي تسبب المعاناة لملايين السوريين وهي المأساة التي من المفترض أنه يمنع الدول من دعم الإرهاب ويطلبها بضبط الحدود ومنع التسلسل والتمويل؛ وأضاف المصادر: إن دمشق ذكرت المبعوث الأممي بالقرار ٢٢٥٣ الذي صدر قبل ساعات من القرار ٢٢٥٤ الذي يترتكز عليه دي ميستورا، وأطلعته على عمليات القصف التركي على الأراضي السورية التي تجاوزت مسألة دعم الإرهابيين بالمال والسلاح إلى الدفاع عنهم مباشرة، في خرق واضح للقرار الأممي الذي من المفترض أنه يمنع الدول من دعم الإرهاب ويطلبها بضبط الحدود ومنع التسلسل والتمويل؛ وأضاف المصادر: إن دمشق ذكرت المبعوث الأممي بالقرار ٢٢٥٣ الذي صدر قبل ساعات من القرار ٢٢٥٤ الذي يترتكز عليه دي ميستورا، وأطلعته على عمليات القصف التركي على الأراضي السورية التي تجاوزت مسألة دعم الإرهابيين بالمال والسلاح إلى الدفاع عنهم

عليه بين موسكو وواشنطن في ميونيخ، دون أن يحتل الحوار في جنيف أي مساحات تذكر على الرغم من الاستفسارات السورية. وأطلع دي ميستورا على كل ما تقدمه الدولة في مساعدات ووقايل لعدة مدن وقرى في سورية وطلب مجلس الأمن الدولي من خلال دي ميستورا، إن كان جدياً في مطالبته رفع المعاناة عن الشعب السوري، أن يعمل على رفع العقوبات أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة وتصريحه. وذكر المصادر أن دي ميستورا لم يقدم أي جديد بالنسبة لاستئناف الحوار في ٢٥ الجاري، ولا يملك دمشق الذي منع أكثر من مرة من دخوله قرى كالقوفاة وكفريا، وهو ما لم يجرؤ دي ميستورا على إعلانه محاولاً توجيه أصابع الاتهام نحو الدولة السورية بد التقيصير، وهذا ما بدا واضحاً في جنيف ٣ حين علق دي ميستورا الحوار السوري السوري متذرعاً بعدم تلبية طلبات إنسانية قبل أن يتراجع عن ذلك.

طهران: البديل ليس حكومة ديمقراطية بل داعش وأقتره ندعو حلفاءها إلى عملية برية! نصر الله: هدف من يقاتل إلى جانب سورية أن تذهب لحل سياسي

الوطن - وكالات

الله حسن نصر الله في حديث منقذ من مجمع سيد الشهداء بصاحبة بيروت الجنوبية، نقلت «المنايين» مقتطفات منه: أن «هدف من يقاتل إلى جانب سورية هو أن تبقى وأن تذهب إلى حل سياسي»، على حين أن «مشروع القاعدة بجنابها داعش والنصرة أخفق في سورية وفي تحقيق هدفه بإقامة دولة جاهلية ومتوحشة»، مشدداً على أن «القرار الوطني في سورية هو رفض التقسيم وما يتردد عن قتال لإيجاد دولة كذب». ووجه نصر الله لبيض الحكومات والأظمة العربية السؤال: «هل تقبلون مصادقة تيان ما زال يحتل أرضاً سنوية ويعتدي على أهلها؟» وفي طهران أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال مؤتمر صحفي عقده أمس مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الأوروبي إيلمار بروك أن البديل عن الحكومة السورية «الشرعية ليس حكومة ديمقراطية بل داعش»، مشدداً على ضرورة «إجراء الحوار السياسي ويجب الكف عن قرض شروط على هذا الحوار».

وفي القاهرة أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه «لا يمكن ترك المجموعات الإرهابية تتوسع (في سورية)، لما يمثله ذلك من تهديد لكل المنطقة».

مقاتلات روسية دمرت رتل سيارات قادمة من تركيا . . وأنبأ عن تحرك قوات سورية الديمقراطية، باتجاه الشدادي بالحسكة الجيش يسيطر على أربع قرى بريف اللاذقية.. ويظهر محيط «الحرارية» بلب

قوات من الجيش السوري في ريف حلب الشمالي حيث استعادت السيطرة على بلدة احرص «عن الانترنت»

باصور جنوب غرب بلدة كسبنا وقرية عين غزال الواقعة على الطريق الدولي بين اللاذقية وجسر الشغور بالريف الشمالي الشرقي للمدينة. وفي حماة، بدأ الجيش عملية عسكرية صباح أمس في باديتها الشرقية، واقتحم سلسلة جبال مارينا على طريق الرقة، وسيطر على قريتي جب السعد ورسم أسون والتمثال المحيطة بهما على طريق سلمية اثريا، على حين استعادت السيطرة على عدة تلال إستراتيجية بين مدينة القريتين وقرية حسنة بريف حمص الشرقي مكيذاً تنظيم داعش خسائر فادحة والعتاد.

مقاتلات روسية دمرت رتل سيارات قادمة من تركيا . . وأنبأ عن تحرك قوات سورية الديمقراطية، باتجاه الشدادي بالحسكة الجيش يسيطر على أربع قرى بريف اللاذقية.. ويظهر محيط «الحرارية» بلب



قوات من الجيش السوري في ريف حلب الشمالي حيث استعادت السيطرة على بلدة احرص «عن الانترنت»

وفي ريف حلب الشرقي اقتربت وحدات الجيش بعملية مفاجئة من مشارف بلدة دير حافر شرق مطار كويرس، في حين واصلت وحدات أخرى عملياتها في محيط المحطة الحرارية التي أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن» بأن الوحدات لم تدخل المحطة بعد كما ذكرت بعض وسائل الإعلام وأن سبب تأخر السيطرة عليها تأمن محيطها بشكل كامل. إلى ريف اللاذقية، نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن وحدات تنظيمات إرهابية باتجاه كروم جبا والعجرف والصمدانية الشرقية في ريف القنيطرة، مكيذاً تلك التنظيمات خسائر بالارواح والعتاد.

الوطن - وكالات

واصل الجيش تقدمه بقوة في أرياف حلب الشمالي والشرقي، على حساب المجموعات الإرهابية التي تلقت ضربات أخرى بتقدم مماثل لـ«وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية، ولم تنفخها مدفعية الجيش التركي بقصفها مواقع داخل الحدود السورية لليوم الرابع على التوالي، بل واصل الجيش تقدمه أيضاً بريف اللاذقية الشمالي ليطهر على ٤ قرى جديدة. وفي التفاصيل، أوضح مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش يسيطر على بلدة احرص في ريف حلب الشمالي، على حين سيطرت «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية على قرية كفر ناصح جنوب تل رفعت بعدما سيطرت على بلدة الشيخ عيسى ذات الموقع الحيوي، بحسب مصدر من «وحدات الحماية» بموازة ذلك، دعت مقاتلات سلاح الجو الروسي رتل سيارات إمداد كانت قادمة من تركيا عبر بوابة السلامة الحدودية في إعزاز نحو تل رفعت وقلت الشمالي وترتكز القصف فيما واصلت المدفعية التركية لليوم الرابع على التوالي قصفها المناطق في ريف حلب الشمالي وترتكز القصف أمس على مدينة تل رفعت، وأوردت وسائل إعلام تركية أن المدفعية التركية استهدفت مواقع لـ«وحدات الحماية» الفصائل الأهم في «قوات سورية الديمقراطية» في محيط مدينة إعزاز.

اتفاق كيري - لافروف في ميونخ

تبري ميسان

استدعاء المجموعة الدولية لدعم سورية يومي ١١ و١٢ شباط الجاري ٢٠١٦ في مدينة ميونخ، مكن البيت الأبيض من استعادة السيطرة على «مناوئية»، وبالتحديد جيفري فيلتمان، الرئيس السياسي لمنظمة الأمم المتحدة. ونظراً لعدم مقدرة على إقالته من منصبه، اكتفى كيري وأوباما بتحجيمه كمسؤول دولي رفيع المستوى، عبر دفع كيري ولافروف للإعلان عن عزمهما الإشراف معاً على متابعة مفاوضات جنيف ٣.

إذا تأكدت هذه المسألة بالفعل، فإن التأميرين الذين لا يزالون يرعون الحرب على سورية، سيفقدون امتيازهم الدبلوماسي، بعد أن فقدوا تفوقهم العسكري.

المجموعة الدولية لدعم سورية متفقة على تطبيق «بيان جنيف» (هذا يعني تماماً تطبيق خطة الرئيس بشار الأسد التي استكملها كوفي عنان)، وفقاً لأحكام القرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن.

نص البيان الختامي على تطبيق - خلال مهلة أسبوع - حرية انسياب المساعدات الإنسانية، التي رفضتها «المعارضة» منفردة، و«وقف الأعمال العدائية» كشرط سابق لوقف إطلاق النار». تم إنشاء قوة عملياتية لكل واحد من هذين الهدفين، وتم وضعهما تحت قيادة أميركية-روسية مشتركة، بالإضافة لسماحة دول أخرى قادرة على ممارسة الضغط على الأطراف المتحاربة.

فيما يتعلق بالمساعدات الإنسانية، فقد اتفقت المجموعة الدولية لدعم سورية، على توصيلها في غضون أسبوع، لسبع مناطق تم تحديدها بالاسم، إما عبر الإسقاط جواً من الطائرات، أو عبر النقل البري. كما شدد البيان الختامي على أن تبتذل روسيا والولايات المتحدة كل ما بوسعهما «لضمان استخدام قوافل المساعدات هذه، فقط لأغراض إنسانية».

من المعروف لنا جميعاً أن جيفري فيلتمان يستخدم منذ شهر تموز ٢٠١٢ قوافل الأمم المتحدة، ليس فقط لتزويد «مناطق المسلحين» بالمؤن والدواء، بل بالأسلحة أيضاً. لم تعترف القوى الكبرى يوماً بهذه المعلومات، التي ظهرت فجأة في هذه الوثيقة.

مصطلح «وقف الأعمال العدائية» يبدو مرادفاً لوقف إطلاق النار. مع ذلك، فهو ينطبق أيضاً على روسيا، دون أن يكون له أي تبعات قانونية.

باعتقادها البيان الختامي، تعهدت روسيا بعدم قصف أهداف لمجموعات أخرى مسلحة غير مدرجة على لائحة «الإرهاب» من قبل مجلس الأمن.

بيد أنه خلال المؤتمر الصحفي لوزير خارجية الولايات المتحدة، وروسيا الذي انعقد عقب اجتماع ميونخ، أكد سيرغي لافروف أن «أحزاب السلام» و«جيش الإسلام» سبق أن أعلنت صراحة عن انتماها للمجموعات الإرهابية المصنفة من قبل مجلس الأمن.

أحرار الشام المحولة من قبل تركيا وقطر، لديها مديون عسكريون باكستانيون، ولا يخفي علاقته مع طالبان أفغانستان.

أما جيش الإسلام، الذي تموله السعودية، فله هو أيضاً، مدربين عسكريين من القوات البريطانية الجوية الخاصة، وضباط من «أكاديمي»، ويفتخر عناصره بتمثل قيم أسامة بن لادن، ويتعاونهم مع تنظيم القاعدة.

فضلاً عن ذلك، مؤسس جيش الإسلام زهران علوش، سبق أن صرح علناً عن رغبته في «تنظيف» البلد، داعياً بوضوح إلى إبادة جميع «الهلبيين» على أساس ديني فقط.

لا يبدو أن التعهد الذي التزمت به موسكو صغير شيئاً من عملها على الأرض، بل على العكس من ذلك - وعلى الرغم من مناقشة الرئيس باراك أوباما القطعية «بتغيير الأهداف» - فقد اعترف البيان الختامي لاجتماع ميونخ بشرعية أعمالها على الأرض.

الخضار «تعلق».. والدواجن والإلكترونيات تنفخ ٢٠ بالمئة

فادي بك الشريف

في وقت انتظر فيه المواطن تنفيذ وعود الحكومة لضبط الأسواق، واصلت أسعار السلع الغذائية والخضار وحتى الإلكترونيات ارتفاعها الجنوبي دون رقيب أو حسيب على التجار.

وفي جولة لـ«الوطن» على سوق البندورة إلى ٣٥ ليرة، في حين قفزت أسعار الدواجن والإلكترونيات ٢٠ بالمئة عن أسعارها القديمة. (التفاصيل ص ٨)

الدولار الأسود، إلى ٤٣٥. . ووزراء يقدمون مقترحات لاستقرار سعر صرفه أمام الليرة الحلقي: تفعيل مؤسسات التدخل الإيجابي لضبط الأسعار

الوطن

لتعزيز مقومات صرف الليرة أمام الدولار والحد من ظاهرة التهريب، مشدداً على ضرورة رفع تمويل المستوردات التي تعتمد وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بنسبة ١٠ بالمئة. وطلب الحلقي من وزارة التجارة الداخلية تفعيل آليات حضور مؤسسات التدخل الإيجابي في الأسواق وضبط الأسعار، مشيراً إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتوفير المواد الغذائية لأهالي مدينة دير الزور المحاصرة وإدلب، ومشدداً على ضرورة التحقق من مدى صلاحيتها وخاصة

وأصل سعر صرف الدولار ارتفاعه في السوق السوداء ليصل إلى ٤٣٥ ليرة بعدما انخفض أمس الأول إلى ٤٣٠، على حين قدم العديد من الوزراء خلال اجتماع الحكومة مقترحاتهم لتخصيص استقرار سعر صرف الليرة ومواجهة التحديات التي تتعرض لها سواء أكانت داخلية أم خارجية. وخلال جلسة الحكومة أمس أكد رئيس الوزراء وائل الحلقي أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات